# اسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القران الكريم من وجهه نظر مدرسي التربية الإسلامية

**م.م. رعد زيدان خلف ابراهيم**
**وزارة التربية/ مديرية تربية الانبار**

**الملخص**

هدف البحث الحالي التعرف على أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية، تكونت عينة البحث من (٥٧) مدرساً ومدرسة ممن يدرسون التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة في مديرية تربية ابو غريب في محافظة بغداد، اختيروا بالطريقة القصدية، ونظرا لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث، أعد الباحث استبانة تكونت من (٣٣) فقرة، في أربعة مجالات هي (المدرس، المنهاج الدراسي، طرائق التدريس، الطالب) وجرى التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، واُعتمد برنامج الرزم في التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج التي أظهرت:

١.إن أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية ولجميع مجالات الاستبانة(المدرس، المنهاج الدراسي، طرائق التدريس، الطالب).

٢.وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$ =0.05) في أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية باختلاف الجنس لصالح الذكور.

و في ضوء النتائج أوصى البحث: جعل مادة التربية الاسلامية لا يدرسها إلا أصحاب التخصص، ويتم إدخالهم دورات تدريبية للتعرف على طرائق تدريس التلاوة ومعرفة الاطوار المناسبة لقراءة الآيات القرآنية. وتشجيع المدرسين على تدريس التلاوة وتحفيزهم من خلال كتب الشكر والتقدير.

**الكلمات المفتاحية: أسباب، ضعف، طلاب، تلاوة، القرآن الكريم، المدرسين، التربية الاسلامية.**

## Reasons for the weakness of middle school students in the recitation of the Holy Quran from the point of view The teachers of Islamic education

**M.M. Raad Zidane Khalaf Ibrahim**
**Ministry of Education/Anbar Education Directorate**

**Abstract**

The objective of the current research is to identify the reasons for the weakness of middle school students in reciting the Holy Quran from the point of view of the teachers of Islamic education. The sample consisted of (57) teachers and schools who study Islamic education in the intermediate stage in Abu Ghraib Education Directorate in Baghdad governorate, In order to achieve the objectives of the research, the researcher prepared a questionnaire consisting of (33) paragraphs in four areas (teacher, curriculum, teaching methods, student). The validity of the questionnaire was verified and the statistical analysis package (spss) ) To extract the results T showed:

1. The reasons for the weakness of middle school students in the recitation of the Holy Quran from the point of view of the teachers of Islamic education and all areas of the questionnaire (teacher, curriculum, teaching methods, student

2. There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the reasons of weakness of middle school students in reciting the Holy Quran from the point of view of teachers of Islamic education according to sex in favor of males.

In the light of the results, the research recommended: Making the subject of Islamic education not only studied by the specialists, and they are introduced training courses to learn the methods of teaching recitation and learn the appropriate steps to read the Quranic verses. And encourage teachers to teach recitation and motivate them through books of thanks and appreciation.

**Keywords: reasons, weakness, students, recitation, Quran, teachers, Islamic education.**

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا: مشكله لبحث

ثانيا: أهمية البحث

ثالثا: أهداف البحث

رابعا: حدود البحث

خامسا: تحديد المصطلحات

**مشكلة البحث:**

إن تقان التلاوة والتجويد من الأهداف الاساسية لدرس التربية الإسلامية والتي ينبغي على الطالب إتقانها بصورة صحيحة وبدون أخطأ، إذ إن الواقع التعليمي لا يشير إلى اتقان الطلبة تلاوة وتجويد القرآن بصورة صحيحة ومرضية، مما يجعلنا إلى مراجعة مهمة وأساسية إلى معرفة أسبابها والكشف النتائج السلبية التي أدت إلى إهمالها في وقتنا الحالي.

ولا يزال هناك قلة اهتمام لدى المدرسين في تدريب الطلبة على التلاوة الجيدة والتجويد بصورة مرضية وسليمة، فمدرس التربية الاسلامية لم يتلقى التدريب الصحيح في الكليات الأكاديمية لأسباب متعددة منها: نقص في كفاءة أستاذ المادة أو عدم إعطاء مادة التلاوة والتجويد الاهتمام الكافي بالتدريس، أو أن الدراسة النظرية ليست مثل التطبيق العملي، وعدم اهتمامه مدرسي التربية الإسلامية بتطوير طرائق تدريس التلاوة والتجويد لعدم وجود الوقت الكافي والصورة التي يرى بها الجميع درس التربية الاسلامية انه درس ثانوي وليس اساسي فتجده يعطي الدروس الأخرى الاهتمام الكبير مقارنة بدرس التربية الاسلامية ومنهم من يركز على الحفظ والتفسير لأنه يريد درجة النجاح ولا يعطي تلاوة القرآن وتجويده أي اهتمام لأنه يرى انها مضيعة للوقت وكما ذكر الهمزاني(١٤٢٣) في دراسته .

لذا حاول البحث تسلط الضوء على اسباب ضعف تلاوة القرآن وتجويده في المرحلة المتوسطة، ويحاول تقصي هذه المشكلة من خلال مناقشة الآدب النظري والدراسات والتجارب التي تؤكد على التلاوة وتجويد لذا تتجلى مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيسي الآتي:

ما أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية؟

**أسئلة البحث:**

يهدف البحث الحالي التعرف إلى أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١.ما أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية؟

٢.هل تختلف أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟

**أهمية البحث:**

تبرز أهمية البحث من أهمية تلاوة القرءان الكريم واهمية تدريس ماده التربية الاسلامية والتي تقوم على اساس ان الاسلام دين موحى به، فهي تربية ربانية تؤخذ فلسفتها من القرءان الكريم، وهي كذلك ترتقي بأخلاق الأنسان وتهدف الى سعادته في الدنيا والأخرة فمضمون هذه التربية وغايتها أن يحيا الانسان سعيدا، وهذا يحدث من خلال ربط الطلبة بالقران الكريم وعلومه المتنوعة والشاملة لجميع مفاصل الحياة البشرية، وهنا تبرز دور المعلم في تحبيب الطلبة بهذه العلوم الدينية من خلال اتباع الطرق العلمية الحديثة في ايصال المعارف الى الطلبة بأسهل واسرع طرق التدريس المناسبة، واستخدام جميع الوسائل التعليمية الحديثة في تلك المواد والصوتية منها في تلاوة القران الكريم حيث يعتبر المدخل لبقية العلوم القرآنية من تفسير وفقه واعجاز قراني وغيرها من العلوم، لذا نجد أهمية الدراسة متمثلة في النقاط التالية:

١. إفساحه المجال لدراسات أخرى حول تلاوة القران الكريم وتجويده في العملية التعليمية.
٢. جعل العملية التعليمية تتسم بالحيوية والنشاط من خلال إعداد جيل من الطلبة قادر على تلاوة القرانِ وتجويده.
٣. أن تفيد نتائج البحث متخذي القرار وكذلك مدرسي التربية الاسلامية في معرفة أسباب ضعف الطلبة في تلاوة القرآن الكريم؛ وتنميتها وتطويرها في العملية التعليمية.

**أهداف البحث:**

يهدف البحث (أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القران الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية) إلى:

١. تحديد أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية.
٢ . الكشف عن الفروق بين أسباب ضعفِ طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية التي تعزى لمتغير الجنس.

**حدود البحث ومحدداته:**

١. الحد الموضوعي: معرفة أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية.
٢. الحد البشري: مدرسي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة.
٣. الحد المكاني: محافظة بغداد مديرية تربية ابو غريب.
٤. الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٧م _ ٢٠١٨م.
٥. محددات البحث: يحدد البحث بأداته، وصدقه، وثباته والنتائج المتحققة منه، وهي من إعداد الباحث.

**تعريف المصطلحات:**

١.**تلاوة القرآن الكريم:** هو عملية قراءة القرآن الكريم بصورة صحيحة وفق الاحكام وسلامة النطق، وبصوت حسن جميل.

٢.**مدرس التربية الإسلامية:** هو شخص حاصل على شهادة أكاديمية تؤهله للقيام بتدريس القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة وتلاوة القران وتجويده وتفسير وشرح الاحكام الدينية.

٣.**المرحلة المتوسطة:** هي إحدى مراحل التعليم الحكومي في جمهورية العراق ومدتها ثلاث سنوات تتكون من: (الصف الأول المتوسط، والصف الثاني متوسط، والصف الثالث متوسط).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا: جوانب نظرية

ثانيا: دراسات سابقة

**الفصل الثاني**

**الجانب النظري:**

إن كلمة تلاوة تعني الإتباع ، ومنها قوله تلوته : تبعته ، وتتالت الأمور ، تلا بعضها بعضاً، وتلوته قرأته وتلا يتلو تلاوة يعني قرأ قراءة .وقد وردت كلمة التلاوة ومشتقاتها في القرآن الكريم في ثلاثة وستين موضعاً(الجلاد، ٢٠٠٤: ٢٢٦).وقال تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ).

وفن التلاوة يعني طريقة الأداء في قراءة القرآن الكريم مع التقيد بالأحكام مثل أحكام التجويد، وسلامة النطق بالحروف والكلمات؛ وكذلك الترتيل، الذي عرف أيضاً بالتجويد. أما الترتيل اصطلاحاً فقد عرفه الإمام علي (عليه السلام) بأنه: (تجويد الحروف ومعرفة الوقوف)، وقد عرف أيضاً بأنه أي الترتيل:(القراءة بتؤدة واطمئنان وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه مع تدبر المعاني. أما التجويد لغة فمأخوذ من أجاد الشيء يجيده واصطلاحاً: هو إعطاء الحروف حقها من الصفات اللازمة لها ومستحقها من الأحكام التي تنشأ عن تلك الصفات. (الجلاد، ٢٠٠٤: ٢٢٧)

ويشير موسى (١٩٩٨: ٥٦) إلى أن أبرز الأسباب التي تجعل تدريس مواد التربية الإسلامية بالعموم والقرآن الكريم بالخصوص ذات أهمية أكثر من أي وقت مضى مايلي:

١. طغيان الناحية المادية مما أضعف لدينا القيم والعادات والتقاليد وخلق خواء روحياً. ولهذا فنحن بحاجة ماسة إلى تربية إسلامية تعيد لدينا التوازن المفقود.

٢.إنشغال الوالدين عن تنشئة الأطفال تنشئة إسلامية ؛ نتيجة إنشغالهما بالعمل ومتطلبات الحياة. مما جعل المدرسة تحمل عبئاً كبيراً في غرس القيم الإسلامية.

٣.كثرة المذاهب والتيارات الفكرية التي يتعرض لها شبابنا مما يتطلب تحصينهم بتربية دينية وقائية تقيهم شرور هذه المذاهب، وتعينهم على مواجهتها.

٤.تطلع المسلمين إلى ملاحقة الحضارة الحديثة، وهذا يتطلب جيلاً صالحاً عارفاً بقيمه، وحقوقه وواجباته، والتربية الإسلامية تضع الأسس الصالحة لتكوين النشء.

٥.إن ما يشيع في مجتمعاتنا المحلية من جرائم وانحرافات، مردهها ضعف الوازع الديني في النفوس.

٦.الصحوة الإسلامية المنتشرة في العالم الإسلامي، والتي تهدف إلى تطبيق الإسلام في كل شئون الحياة، وهذه تتطلب تربية إسلامية تحميها من الإنحراف، وتجعلها أداة بناء لا هدم للمجتمع والأفراد.

**دور معلم التربية الاسلامية:**

يجب مراجعة برامج إعداد المعلم حيث يشير الواقع إلى أن هناك تباينا كبيرا في هذه البرامج والخطط الدراسية وكذلك عدم وجود اتفاق بينهما على الحد الأدنى من الإعداد التربوي والمهني المطلوب توفره في تلك البرامج، كما توجد شكوى متكررة من المؤسسات التربوية بأن برامج إعداد المعلمين لا تعد المعلم إعدادا مهنيا وتخصصيا بصورة تؤهله لأداء مهمة التدريس بشكل فعال(العنزي، ٢٠٠٩:٢٦).

إن القاعدة الأساسية لبناء عملية التدريس تعتمد على قرارات المعلم، التي تقوم على أساس تطبيق أربع مراحل وهي: (إبراهيم، ٢٠٠٧)

١.مرحلة التخطيط وتتم قبل البدء بعملية التدريس في الصف.

٢.مرحلة الإعداد وتشمل ما يجب أن يقوم به المعلم أثناء عملية التدريس.

٣.مرحلة المراجعة حيث يقوم المعلم بمقارنة وتحليل وتقييم ما اتخذه من قرارات.

٤.مرحلة التطبيق حيث يستدعي المعلم ما سبق له أن تعلمه شخصيا خلال فترة إعداده المهني، ليطبقه على الدروس القادمة.

**الدراسات السابقة:**

قام نجادا (١٤١٠) دراسة هدفت الكشف عن أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلمي القرآن الكريم بمدينة مكة المكرمة، استخدم المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: وجود أسباب تتعلق بمعلم القرآن الكريم أدت إلى ضعف التلاميذ في تلاوته مثل عدم توفر عدد كاف من المتخصصين في القرآن. وكذلك عدم تيقظ المعلم لضعف التلاميذ في التلاوة، تخلف طرق تدريس القرآن الكريم وجمودها وعدم تنوعها وتجديد أساليبها، عدم تركيز طرق التدريس على تطبيق قواعد التلاوة وأحكام التجويد وإهمالها الجانب العلمي، عدم توافر وسائل تعليمية وعدم

إعطائها ما تستحقه من اهتمام من قبل المعلم. إهمال المعلم الأساليب والإجراءات التي تساعد على رفع مستوى تحصيلهم في القرآن الكريم. وضعف الشعور بأهمية مادة القرآن الكريم كغيرها من المواد الأخرى في بعض الإدارات المدرسية وذلك لقلة المتابعة والاهتمام.

أجرى الراشد (١٤٢٢) دراسة هدفت الكشف عن مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، والتعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: تدني مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الجوف التعليمية حيث حصل على مستوى (٩٠ %) فما فوق من الطلاب في الاختبار النظري (طالبين) فقط أي ما يعادل نسبة(١ %) وكشفت عن أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى التلاوة من وجهة نظر طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة الجوف هي: ازدواج المنهج المدرسي بين مقررات المدارس العادية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم، والكم الكبير للسور المقررة للتلاوة، وكثرة الواجبات المنزلية لطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

أجرى الهمزاني (١٤٢٣) دراسة هدفت التعرف على معوقات تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية (بنين – بنات) بمدينة حائل، توصلت نتائج الدراسة إلى: ضعف بعض الطلاب والطالبات في القراءة عامة وفي قراءة القرآن الكريم خاصة، وكشفت أيضا عدم وجود معلم ومعلمه متخصص في القرآن الكريم فقط، وضعف بعض معلمي ومعلمات القرآن الكريم في التلاوة والتجويد، ضعف الإعداد لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم، وقلة الحصص المخصصة لتدريس القرآن الكريم، وعدم مناسبة الوقت المخصص في الجدول الدراسي لمقرر القرآن الكريم، وكشفت أيضا قلة التطبيق العملي لأحكام التجويد أثناء التدريس، وافتقار الطرق المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لعنصري الإثارة والتشويق.

قام الشهري (١٤٢٨) دراسة هدفت التعرف على أسباب ضعف طلاب كلية المعلمين ببيشة في حفظ وتلاوة القرآن الكريم وما سبل العلاج، تكونت عينة الدراسة من(١٠١) مدرسا للقرآن الكريم وطلاب الدراسات القرآنية، استخدم المنهج الوصفي والأداة استبانة وتوصلت النتائج: أن هناك ضعف لدى طلبة الدراسات القرآنية في مادة التجويد وانخفاض مدل المراجعة اليومية، وضعف اهتمام المعلمين بالمتشابه من القرآن وعدم استخدامهم للتكنولوجيا الحديثة أثناء التدريس وافتقار طرق التدريس لعنصري التشويق والإدارة، وإهمال طرائق التدريس الحديثة، وعدم مراعاة أساليب التقويم للفروق الفردية وعدم شمولها لجميع جوانب شخصية الطالب.

أجرى بن عفيف (١٤٣٠) دراسة هدفت التعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية والحلول اللازمة لتذليل هذه المعوقات. ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة لجمع

المعلومات مستخدماً المنهج الوصفي . وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مقدارها (٣٠) مشرفاً و (٩٠) معلماً في تخصص التربية الإسلامية من المجتمع الأصلي وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: وجود معوقات تتعلق بمعلم التربية الإسلامية، ومن أبرزها: عدم وجود نظام يضع حداً للطالب المقصر ويحفظ للمعلم هيبته ومكانته. وكذلك كشفت الدراسة أيضا وجود معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية ، ومن أبرزها: عدم فتح المجال للمعلمين للمشاركة في تخطيط منهج التربية الإسلامية. وكذلك وجود معوقات تتعلق بطرائق التدريس، ومن أبرزها: عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس مواد التربية الإسلامية. وكذلك وجود معوقات تتعلق بالطلاب، ومن أبرزها: عدم التزام الطلاب بالأداء الجدي والعملي.

**موازنة بين الدّراسات السّابقة مع البحث الحالي:**

استعرضَ الباحث الدّراسات السابقة التي ركزت على أسباب ضعف الطلبة في تلاوة القرآن الكريم ، فجرى الاستفادَة منها في تحديد المشكلة، وصياغتها، وأسئلتها، وتحديد مجالاتها، وأدواتها، لتظهر بالشكل الذي عليه الأن، حيث كان البحث منسجماً مع الدّراسات السابقة من حيث الأهداف المتوخاة.

اتفق البحث الحالي مع أغلب الدّراسات السابقة من حيث منهج البحث، إذ اعتمد المنهج الوصفي والأداة استبانة واتفق في عينةَ البحث إذ استهداف مدرسي التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية مع دراسة نجادا (١٤١٠) طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ودراسة الراشد (١٤٢٢)على طلاب المرحلة المتوسطة.

واختلفت مع دراسة الهمزاني (١٤٢٣) على طلبة المرحلة الثانوية ودراسة الشهري (١٤٢٨)التي استهدفت طلاب كلية المعلمين ببيشة.

أجريت أغلب الدراسات في المملكة العربية السعودية، مثل: دراسة نجادا (١٤١٠) بمدينة مكة المكرمة، ودراسة الراشد (١٤٢٢) بمنطقة الجوف التعليمية، ودراسة الهمزاني (١٤٢٣) بمدينة حائل، ودراسة بن عفيف (١٤٣٠) في المملكة العربية السعودية، بينما أجري البحث الحالي في العراق محافظة بغداد.

**الفصل الثالث**

**أهمية البحث وجراءته**

**اولا: منهجية البحث**

**ثانيا: مجتمع البحث**

**ثالثا: عينة البحث**

**رابعا: أداة البحث**

**خامسا: صدق أداه البحث**

**سادسا: ثبات الأداة**

**سابعا: اجراءات تنفيذ أداة البحث**

**ثامنا: المعالجات الإحصائية**

**تاسعا: تصحيح الاستبانة**

**الطريقة والإجراءات:**

هدف هذا البحث الكشف عن أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية، وتناول عرضا مفصلاً لمجتمع البحث، وعينته، وأداته، وطرق التحقق من ثباتها وصدقها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

**اولا: منهجية البحث:**

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها، للكشف عن أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية.

**ثانيا: مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من مدرسي التربية الاسلامية جميعهم الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية- مديرية تربية أبو غريب- في محافظة بغداد البالغ عددهم(٥٧) مدرساً ومدرسة للفصل الدراسي الثاني (٢٠١٧-٢٠١٨) حسب إحصائيات مديرية تربية ابو غريب.

**ثالثا: عينة البحث:**

تكون المجتمع الاصلي (٥٧ )مدرساً ومدرسة يدرسون التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة، جرى اختيارهم بالطريقة القصدية. الجدول (١) يوضح التوزيع والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعا للمتغيرات الشخصية.

**الجدول(١) يوضح توزيع**

**التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث تبعا للمتغيرات الشخصية(ن=٥٧)**

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | ٣٨ | %٦٧ |
| | أنثى | ١٩ | %33 |
| | المجموع | ٥٧ | %100 |

**رابعا: أداة البحث:**

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، أعد الباحث استبانة لجمع البيانات وفق مشكلة البحث وأهدافه، وتساؤلاته، معتمدا في إعداده على الخطوات الآتية:

١ . الاطلاع على الأدب التربوي والدّراسات السابقة.

٢ . إجراء مقابلات شخصية مع عَدد من المختصين في المجال التربوي، وسؤالهم عن تصميم الاستبانة الأفضل والأنسب لموضوع البحث.

٣ . تكونت الاستبانة من جزأين: الأول: المعلومات الديموغرافية لعينة البحث، والثاني: المقياس الذي يعبر عن توجهات المعلمين نحو المهارات التعليمية اللازمة، وتكونت الاستبانة بصورتِها الأولية من (٣٣) فقرة.

**خامسا: صدق أداة البحث:**

للتحقق من صدق الأداة، جرى اتباع الخطوات الآتية:

١.عرضت الاستبانة المكونة من(٣٢) فقرة، على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في تخصص طرائق تدريس التربية الاسلامية، واللغة العربية، وعلم النفس والقياس والتقويم .

٢ .طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء فقرات الاستبانة لقياس السمة المراد قياسها، والحكم عليها من تعديل أو حذف أو إضافة، وبعد ما أسفرت عنه عملية التحكيم أجريت التعديلات المطلوبة، واستقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (٣٣) فقرة.

**سادسا: ثبات الأداة:**

للتحقق من ثبات الاستبانة، وثبات تطبيقها جرى استخدام طريقة (Test-Retest) وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مدرسا ومدرسةً من خارج عينة البحث مرتين بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين تقديراتهم في المرتين على أداة البحث عامة، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأداة (٠.٧٦)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0.01) .

وجرى تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)على جميع فقرات أداة البحث، إذ بلغ معامل الثبات للأداة عامة (٠.٧٨)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق أداة البحث، والجدول(٢)، يوضح ذلك.

**الجدول (٢ معامل الثبات (كرونباخ ألفا) ومعامل (الاستقرار) ارتباط بيرسون لأداة البحث**

| | القيمة |
|---|---|
| عدد الفقرات | ٣٣ |
| كرونباخ ألفا | ٠.٧٨ |
| معامل ارتباط بيرسون | ٠.٧٦* |

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ 0.01=).

**سابعا: إجراءات تنفيذ أداة البحث:**

بعد أن جرى اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الخطوات الآتية:

١- مراجعة الأدب النظري والدّراسات السّابقة، ثم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية والمكونة من(٣٢) فقرة، وعرِضت الاستبانَة على لجنة من المحكمين في الجامعات العراقية للتحقق من صدقه، وبعد ذلك تكونت بصورتها النهائية من (٣٣) فقرة.

٢- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من مديرية تربية أبو غريب إلى الجهات ذات العلاقة بشأن تسهيل مهمة الباحث.

٣- وزع الباحث الاستبانة على عينة البحث المكونة من(٥٧) مدرساً ومدرسة يدرسون التربية الاسلامية في المرحلة المتوسطة، وجرى توضيح طريقة الإجابة، وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالاستبانة، والهدف من إجراء البحث، وضرورة الإجابة عن جميع الفقرات من غير ترك أي واحدة منها.

٤-جمع الباحث استجابات مدرسي التربية الاسلامية ودققها للتحقق من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتصنيفها حسب متغيراتها، وبعد الانتهاء أدخلت إلى الحاسوب، واستخدمت حزمة التحليل الإحصائي (spss) لاستخراج النتائج.

**ثامنا: المعالجات الإحصائية:**

استخدمت الأساليب الاحصائية الآتية:

١ .معامل ارتباط بيرسون (معامل إعادة الثبات) لحساب ثبات التطبيق.

٢.معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للتحقق من ثبات أداة البحث.

٣.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

٤. وتطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) للتعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

**ثامنا: تصحيح الاستبانة:**

لأجل احتساب الدرجة الكلية للاستبانة، جرى اتباع تدرج ليكرت الخماسي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدا) في الاستجابة عن فقرات الاستبانة حيث يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تنطبق على الاستجابة، وقد أعطيت الدرجات (٥،١،٢،٣،٤) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، اذ أعطيت الدرجة (٥) على البديل كبيرة جدا، والدرجة (٤) للبديل كبيرة، وأعطيت الدرجة (٣) على البديل المتوسط، وأعطيت الدرجة (٢) على الضعيفة، وأعطيت الدرجة (١) على البديل ضعيف جدا، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والاستبانة ككل، أعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة= المدى- الحد الأدنى (للتدرج ) /عدد فئات المقياس المفترضة=٥-١/٣ =٣/٤= ١.٣٣

وبذلك تكون المهارة اللازمة على النحو الآتي:

١-٢.٣٣ يمثل مدى منخفض.

٢.٣٤-٣.٦٧ يمثل مدى متوسط.

من٣.٦٨ فأكثر يمثل مدى مرتفع.

**الفصل الرابع**

**عرض النتائج وتفسيرها**

**عرض النتائج وتفسيرها**

يتضمن عرض نتائج البحث، بناء على أهداف البحث الحالي التعرف على أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية، وهي على النحو الآتي:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي يتضمن ما أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية؟**

**مجال المدرس:**

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات مجال الأداة، الجدول (٣) يوضح ذلك.

**جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال المدرس مرتبة تنازليًّا حسب المتوسط الحسابي**

| الرقم | الرتبة | مجال المدرس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الضعف |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | ضعف بعض مدرسي التربية الإسلامية في التلاوة والتجويد. | 3.31 | 1.22 | متوسطة |
| ٦ | ٢ | الصفوف غالبا ما تكون مكتظة بالطلبة وهذا يؤثر سلبا على جهد المدرس ونشاطه. | 3.29 | 1.23 | متوسطة |
| ٢ | ٣ | قلة مراعاة مدرس التربية الإسلامية للفروق الفردية بين الطلبة. | 3.22 | 1.10 | متوسطة |
| ٥ | ٤ | قلة الدورات التدريبية لمدرسي التربية الإسلامية. | 3.18 | 1.32 | متوسطة |
| ٣ | ٥ | ضعف إعداد بعض المدرسين في تعليم التلاوة والتجويد. | 3.10 | 1.15 | متوسطة |
| ٤ | ٥ | وضع الحصص الخاصة بمادة التربية الإسلامية في جدول الدروس غير مناسب للمدرس. | 3.10 | 1.16 | متوسطة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٧ | ٦ | عدم تخصص بعض المدرسين في تدريس مواد التربية الإسلامية وخاصة في القرى البعيدة. | 3.08 | 1.21 | متوسطة |
| | | مجموع المجال ككل | 3.20 | 1.15 | متوسطة |

يظهر من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (المدرس) قد تراوحت بين (٣.٣١-٣.٢٠) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (١)" ضعف بعض مدرسي التربية الإسلامية في التلاوة والتجويد"، وبانحراف معياري(١.٢٢)، وبينما كان أدناها للفقرة (٧)" عدم تخصص بعض المدرسين في تدريس مواد التربية الإسلامية وخاصة في القرى البعيدة" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (١.٢١).

**المجال الثاني: المنهاج الدراسي:**

للإجابة عن هذا المجال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات المجال الثاني، الجدول (٤) يوضح ذلك.

**جدول (٤) المتوسط الحسابي وا لانحراف المعياري لفقرات مجال المنهاج الدراسي مرتبة تنازليًّا حسب المتوسط الحسابي**

| الرقم | الرتبة | مجال المنهاج الدراسي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الضعف |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | ١ | عدم مناسبة الوقت المخصص في الجدول الدراسي لتلاوة وتجويد القرآن الكريم. | 3.40 | 1.21 | متوسطة |
| ١١ | ٢ | اتساع محتوى منهاج التربية الإسلامية. | 3.30 | 1.20 | متوسطة |
| ١٣ | ٢ | قصور مناهج التربية الإسلامية في إثارة وتهيئة ميول الطلاب نحو التلاوة والتجويد في اختيار السور والآيات. | 3.30 | 1.22 | متوسطة |
| ١٥ | ٣ | عدم ارتباط أهداف التربية الإسلامية بالمحتوى الفعلي المقرر. | 3.20 | 1.26 | متوسطة |
| ١٤ | ٣ | محتوى التربية الإسلامية لا يأخذ في الاعتبار روح العصر الذي نعيش فيه. | 3.20 | 1.14 | متوسطة |
| ١٢ | ٤ | أن اختيار السور الواردة في محتوى كتاب التربية الإسلامية تكون صعبة التلاوة والتجويد. | 3.12 | 1.20 | متوسطة |
| ١٠ | ٥ | توجد موضوعات مطولة وتحتاج إلى حذف أشياء منها. | 3.10 | 1.18 | متوسطة |
| ٩ | ٥ | عدم تهيئة الفصل بالجو الدراسي المناسب لتلاوة القرآن الكريم وتجويده. | 3.10 | 1.17 | متوسطة |
| ٨ | ٦ | التركيز على الحفظ وإهمال التلاوة والتجويد. | 3.08 | 1.12 | متوسطة |
| | | مجال المنهاج الدراسي ككل | ٣.٢٢ | ١.١٤ | متوسطة |

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (المنهاج الدراسي) قد تراوحت بين (٣.٤٠-٣.٠٨) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (١٦)" عدم مناسبة الوقت المخصص في الجدول الدراسي لتلاوة وتجويد القرآن

الكريم"، وبانحراف معياري(١.٢١) وبينما كان أدناها للفقرة (٨)" التركيز على الحفظ وإهمال التلاوة والتجويد" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري(١.١٢).

**المجال الثالث: طرائق التدريس:**

للإجابة عن هذا المجال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات المجال الثالث، الجدول (٥) يوضح ذلك.

**جدول (٥ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال طرائق التدريس مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي**

| الرقم | الرتبة | مجال طرائق التدريس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الضعف |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٣ | ١ | قلة اهتمام مدرسي التربية الإسلامية باختيار أنسب طرائق لتدريس التلاوة والتجويد. | 3.34 | 1.23 | متوسطة |
| ٢٠ | ٢ | ضعف معرفة المدرسين بقواعد التلاوة والتجويد التي تستند عليها الطرائق الحديثة في التدريس | 3.31 | 1.26 | متوسطة |
| ٢٤ | ٣ | عدم تزويد مدرسي التربية الإسلامية بالتقنيات اللازمة التي تشجع على التلاوة والتجويد. | 3.30 | 1.24 | متوسطة |
| ٢٥ | ٤ | قلة الوسائل التعليمية المناسبة لاستخدامها في تعليم التلاوة والتجويد. | 3.23 | 1.14 | متوسطة |
| ١٨ | ٥ | تخوف المعلم من عدم تقبل أولياء الأمور لاستخدام طرائق التدريس الحديثة مع أبنائهم. | 3.21 | 1.20 | متوسطة |
| ١٧ | ٦ | طرائق التدريس المستخدمة لا تراعي عنصر الوقت المخصص والمتاح للتلاوة والتجويد. | 3.15 | 1.18 | متوسطة |
| ١٩ | ٧ | طرائق التدريس المستخدمة لا تسهم في تمكين المتعلم على التعليم الذاتي المستمر. | 3.13 | 1.26 | متوسطة |
| ٢٢ | ٨ | شعور المعلم أن طرق التدريس الحديثة تهدد فرض شخصيته داخل الصف حيث إنها تعطي للطلبة المزيد من الحرية. | 3.10 | 1.22 | متوسطة |
| ٢١ | ٩ | قلة تحفيز مدرسي التربية الاسلامية نحو تلاوة القرآن وتجويده. | 3.08 | 1.20 | متوسطة |
| | | مجال طرائق التدريس ككل | ٣.٢٠ | ١.١٨ | متوسطة |

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (طرائق التدريس) قد تراوحت بين (٣.٣٤- ٣.٠٨) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (٢٣)" قلة اهتمام مدرسي التربية الإسلامية باختيار أنسب طرائق لتدريس التلاوة

والتجويد"، وبانحراف معياري(١.٢٣) وبينما كان أدناها للفقرة (٢١) "قلة تحفيز مدرسي التربية الاسلامية نحو تلاوة القرآن وتجويده" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري(١.٢٠).

**المجال الرابع: الطالب:**

للإجابة عن هذا المجال حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث عن جميع فقرات المجال الرابع، الجدول (٦) يوضح ذلك.

**جدول (٦ ) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الطالب**

**مرتبة تنازليًّا حسب المتوسط الحسابي**

| الرقم | الرتبة | مجال الطالب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الضعف |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٧ | ١ | عدم التزام الطلاب بالأداء الجدي في التلاوة والتجويد. | 3.14 | 1.17 | متوسطة |
| ٢٨ | ٢ | تعلم الطالب قراءة القرآن قراءة خاطئة من قبل الأسرة | 3.10 | 1.23 | متوسطة |
| ٢٩ | ٢ | قلة اهتمام الطلبة بتلاوة القرآن الكريم وتجويده مقارنة بغيره من المواد الدراسية. | 3.10 | 1.13 | متوسطة |
| ٢٦ | ٢ | ضعف الطالب بأحكام التجويد. | 3.10 | 1.15 | متوسطة |
| ٣٠ | ٣ | ضعف فهم الطلبة لبعض الآيات القرآنية المقررة. | 3.09 | 1.20 | متوسطة |
| ٣٣ | ٤ | صعوبة نطق الحركات على بعض الحروف عند بعض الطلبة. | 3.05 | 1.21 | متوسطة |
| ٣١ | ٤ | قلة متابعة الاسرة للطالب بتلاوة القرآن وتجويده. | 3.05 | 1.19 | متوسطة |
| ٣٢ | ٥ | نظرة بعض الطلاب لدرس القرآن الكريم وتجويده كدرس ثانوي وليس أساسي. | 3.04 | 1.20 | متوسطة |
| | | مجال الطالب ككل | 3.11 | 1.21 | متوسطة |

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (الطالب) قد تراوحت بين (٣.١٤-٣٠٤) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (٢٧ ) "عدم التزام الطلاب بالأداء الجدي في التلاوة والتجويد"، وبانحراف معياري (١.١٧) وبينما كان أدناها للفقرة (٣٢)" نظرة بعض الطلاب لدرس القرآن الكريم وتجويده كدرس ثانوي وليس أساسي" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري(١.٢٠).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟**

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (ت) (Independent Samples T-Test) على

**الجدول (٧) نتائج تطبيق اختيار (Independent Samples T-Test) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد البحث على الاستبانة تبعا لمتغير الجنس**

| الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| ذكر | ٣.١٩ | ٠.٢٣ | 2.79 | 0.02 |
| أنثى | ٣.٠٥ | 0.19 | | |

يظهر من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =٠.٠٥) في أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (T) (٢.٧٩) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٢) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذكور بمتوسط حسابي(٣.١٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٣.٠٥).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

اولا: مناقشة النتائج

ثانيا: الاستنتاجات

ثالثا: التوصيات

رابعا: المقترحات

**مناقشة النتائج**

يتضمن هذا الفصل عرضا لمناقشة نتائج البحث بناء على أسئلة البحث التي تهدف إلى التعرف إلى اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة نحو استخدام التعليم الإلكتروني، كما يتضمن أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها البحث:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية؟**

أظهرت نتائج البحث المتعلقة بأسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد البحث على فقرات المتوسط الحسابي مجال (المدرس) قد تراوحت بين (٣.٣١-٣.٢٠) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (١)" ضعف بعض مدرسي التربية الإسلامية في التلاوة والتجويد"، وبانحراف معياري(١.٢٢)، وبينما كان أدناها للفقرة (٧)" عدم تخصص بعض المدرسين في تدريس مواد التربية الإسلامية وخاصة في القرى البعيدة" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري (١.٢١).

وقد يعزو الباحث سبب ذلك أن ضعف بعض مدرسي التربية الإسلامية في التلاوة والتجويد ناتج عن الإعداد قبل الخدمة وبعدها إذ أن اغلب المدرسين ينصب اهتمامهم على كيفية إدارة الصف وضبطه والسيطرة على الطلبة ويهملون المادة التعليمية.

وربما يكون سبب عدم تخصص بعض المدرسين في تدريس مواد التربية الإسلامية وخاصة في القرى البعيدة جعل إدارة المدرة تعتمد على مدرسين من خارج التخصص لتدريس المادة وهذا ما انعكس سلبا على أصحاب التخصص ومدى براعتهم في تدريسه.

وقد أظهرت نتائج البحث المتعلقة بأسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (المنهاج الدراسي) قد تراوحت بين (٣.٤٠-٣.٠٨) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (١٦)" عدم مناسبة الوقت المخصص في الجدول الدراسي لتلاوة وتجويد القرآن الكريم"، وبانحراف معياري(١.٢١) وبينما كان أدناها للفقرة (٨)" التركيز على الحفظ وإهمال التلاوة والتجويد" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري(١.١٢).

وقد يعزو الباحث السبب عدم مناسبة الوقت المخصص في الجدول الدراسي لتلاوة وتجويد القرآن الكريم لأن الإدارة المدرسية تعطي الاولوية إلى المواد العلمية وتعطي الدروس المتأخرة إلى المواد الانسانية وعندها يكون نشاط الطلبة وحماسهم أقل من بداية الدوام.

وربما يكون سبب التركيز على الحفظ وإهمال التلاوة والتجويد لأن المدرسين حريصين على نجاح الطلبة ويركزون على المحصلة النهائية نجاح رسوب ولا يتم الاهتمام بالخبرات والمعلومات التي يتم تزويد الطلبة بها وهذا ليس تفكير اغلب المدرسين إنما الطلبة كذلك لكثرة المواد الدراسية عليهم.

وقد أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (طرائق التدريس) قد تراوحت بين (٣.٣٤- ٣.٠٨) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (٢٣)" قلة اهتمام مدرسي التربية الإسلامية باختيار أنسب طرائق لتدريس التلاوة والتجويد"، وبانحراف معياري(١.٢٣) وبينما كان أدناها للفقرة (٢١) "قلة تحفيز مدرسي التربية الاسلامية نحو تلاوة القرآن وتجويده" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري(١.٢٠).

وقد يرجع سبب ذلك قلة اهتمام مدرسي التربية الإسلامية باختيار أنسب طرائق لتدريس التلاوة والتجويد لانهم يعتمدون بالدرجة الاساس على طريقة الحفظ والتفسير لنجاح الطلبة في الامتحانات لكي لا يبذلون جهد فوق طاقتهم فيكتفون بما يقومن به، فتجدهم لا يعطون أهمية كبيرة في الطريقة المناسبة لتدريس التلاوة وتجويده.

وقد يكون السبب قلة تحفيز مدرسي التربية الاسلامية نحو تلاوة القرآن وتجويده لأنهم يجدون المنهاج الدراسي كبير لا يمكن السيطرة عليها وإنهاءه في الوقت المحدد لذلك لا يشجعون الطلبة على التلاوة والتجويد ويعطون الافضلية إلى حفظ الآيات والاحاديث الشريفة.

وقد أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد البحث عن فقرات مجال (الطالب) قد تراوحت بين (٣.١٤-٣٠٤) بدرجة متوسطة لجميع الفقرات، حيث كان أعلاها للفقرة (٢٧) "عدم التزام الطلاب بالأداء الجدي في التلاوة والتجويد"، وبانحراف معياري (١.١٧) وبينما كان أدناها للفقرة (٣٢)" نظرة بعض الطلاب لدرس القرآن الكريم وتجويده كدرس ثانوي وليس أساسي" وبدرجة متوسطة وبانحراف معياري(١.٢٠).

وقد تكون نتيجة ذلك عدم التزام الطلاب بالأداء الجدي في التلاوة والتجويد لعدم التدريب الجيد ومتابعة المدرس في تدريبهم على الطور المناسب ولعدم امتلاكهم الصوت الجميل لذا تجدهم لا يأخذون الأمر بجدية.

وقد يكون سبب نظرة بعض الطلاب لدرس القرآن الكريم وتجويده كدرس ثانوي وليس أساسي لكثرة المواد الدراسية ذات التخصص العلمي مما يتطلب بذل جهد أكبر من المواد الانسانية فتجدهم يعطونها أهمية كبيرة جدا حتى انعكس على ان المواد الانسانية غير أساسية إنما دروس ثانوية.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية باختلاف الجنس (ذكور، اناث)؟**

وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$ =0.05) في أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية باختلاف الجنس، حيث بلغت قيمة (ت) (2.79) (T) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٠٠٢) وهي قيمة دالة إحصائيا لصالح الذكور بمتوسط حسابي(٣.١٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٣.٠٥).

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين أقل قدرة على المنافسة في تدريس الطلبة في التلاوة والتجويد، وحرص المدرسات على منافسة المدرسين أنكس بصورة كبيرة في تدريس التلاوة والتجويد.

وربما يكون السبب أن المدرسات لديهم الجراءة والقدرة على المبادرة، ونتيجة ذلك أن الإناث دائما ما يحاولن الحفاظ على مستواهن، ولكن يبدو أن الحروب والاوضاع الداخلية غير المستقرة في العراق لها أثر كبير على تفكير المدرسات، وأصبحت سببا مهما في رغبتهن بمنافسة الذكور.

**الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

**أولًا: الاستنتاجات:**

بعد الانتهاء من عرض نتائج البحث وتفسيرها، نستنتج ما يأتي:

١.إن أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية ولجميع مجالات الاستبانة(المدرس، المنهاج الدراسي، طرائق التدريس، الطالب).

٢.وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha$ =0.05) في أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مدرسي التربية الاسلامية باختلاف الجنس لصالح الذكور.

**ثانيا: التوصيات**

في ضوء نتائج البحث الحالي نوصي بما يأتي:

١- جعل مادة التربية الاسلامية لا يدرسها إلا أصحاب التخصص، ويتم إدخالهم دورات تدريبية للتعرف علة طرائق تدريس التلاوة والتجويد ومعرفة الاطوار المناسبة لقراءة الآيات القرآنية.

٢- تشجيع المدرسين على تدريس التلاوة والتجويد وتحفيزهم من خلال كتب الشكر والتقدير.

**ثالثا: المقترحات:**

في ضوء النتائج الـتي توصل إليها البحث واستكمالاً للجوانب التي لم يتناولها، نقترح إجراء الدراسات الآتية:

١.إجراء دراسة مماثلة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي التربية الاسلامية في طرائق التدريس للمرحلة المختلفة.

٢.إجراء دراسة تقويمية لمناهج إعداد مدرسي التربية الاسلامية في ضوء الاسباب التي توصل إليها البحث الحالي.

**المصادر**

إبراهيم، مجدي عزيز، (٢٠٠٧). التفكير من خلال استراتيجيات التعليم بالاكتشاف، ط( ١)، القاهرة: عالم الكتب.

العنزي، بتلة صفوف (٢٠٠٩). إعداد المعلم في دول الخليج العربي نماذج مقترحة، عمان: جدار للكتاب العالمي، اربد عالم الكتب الحديث.

بن عفيف، صالح احمد صالح (١٤٣٠) معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، رسلة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

نجادا، أحمد محمد (١٤١٠). أسباب ضعف طلاب المرحلة المتوسطة في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ومعلميها بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

الراشد، شامخ (١٤٢٢). مستوى التلاوة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس تحفيظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض: المملكة العربية السعودية.

الهمزاني، خالد غنيم (١٤٢٣). معوقات تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية (بنين بنات)، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض: المملكة العربية السعودية.

الشهري، مبارك فاير(١٤٢٨). أسباب ضعف طلاب كلية المعلمين ببيشة في حفظ وتلاوة القرآن الكريم وسبل علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٤). تدريس التربية الإسلامية (الأسس النظرية والأساليب العلمية) الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع.

موسى، مصطفى إسماعيل (١٩٩٨). تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين، العين: دار الكتاب الجامعي.